وبالمضارع موافقة لقوله بعد الله اعلم حيث يجعل رسالاته وقال
في النحل والنجم ونون بمن ضل بزيادة الباء وبالماضي عملا بزيادة
الباء في مفعول اعلم تقوية له لضعفه كما في قوله وهو اعلم بالمهتدين
وقوله وهو اعلم بمن اهتدى وعملا في الماضي بكثرة الاستعمال
في نحو قولهم اعلم من دب ودرج واحسن من قام وقعد وافضل
من حج واعتمر وحيث حذفت البا اضمر فعل من مادة اعلم
يعمل في المفعول لضعف اعلم عن العمل بلا تقوية وتقديره
في الآية يعلم من يضل **قوله** كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون
المزين لهم هو الله لقوله تعالى وزينا لهم اعمالهم او الشيطان لقوله
تعالى وزين لهم الشيطان اعمالهم وكل صحيح فالتزيين من الله
بالايجاد والخلق ومن الشيطان بالاغوا والوسوسة **قوله**
قالوا شهدنا على انفسنا كرر شهادتهم على انفسهم لاختلافها
باختلاف المشهود به لان الاولى شهادتهم بتبليغ الرسل
اليهم والثانية شهادتهم بكفرهم فان قلت شهادتهم بكفرهم
تضمنت اقرارهم به وهو مناف لجحدهم له في قوله حكاية عنهم
والله ربنا ما كنا مشركين قلت مواقف القيامة مختلفة ففي
موقف اقروا وفي آخر جحدوا والمراد بشهادتهم شهادة اعضا
عليهم حين يختم على افواههم كما قال تعالى اليوم نختم على
افواههم **قوله** فسوف يعلمون بالفا حيث وقع وفي هود سوف
تعلمون بغير فا لانه تقدم في هذه السورة وغيرها قل [illegible]
امر وعيد بقوله اعملوا اي اعملوا فستجزون ولم يكن في
هود قبل فقصد استينافا وقيل سوف تعلمون في سورة هود
صفة لعامل اي اني عامل سوف تعلمون بحذف الفا **قوله**

سيقول

سيقول الذين اشركوا لو شا الله ما اشركنا ولا اباونا ولا حرمنا
من شي وقال في النحل وقال الذين اشركوا لو شا الله ما عبدنا
من دونه من شي نحن ولا اباونا ولا حرمنا من دونه من شي
فزاد من دونه مرتين وزاد نحن لان لفظ الاشراك يدل على
اثبات شريك لا يجوز اثباته ودل على تحريم اشيا وتحليل اشيا
من دون الله فلم يحتج الى لفظ من دونه بخلاف لفظ العبادة
فانها غير مستنكرة وانما المستنكر عبادة شي مع الله سبحانه وتعالى
ولا يدل على تحريم شي كما يدل عليه اشرك فلم يكن بد من تقييده
بقوله من دونه ولما حذف من دونه من الآية مرتين حذف معه
نحن لتطرد الآية وحكم التخفيف **قوله** من املاق نحن نرزقكم
واياهم قال ذلك هنا وقال في سبحان خشية املاق نحن نرزقهم
واياكم قدم هنا المخاطبين على الغائبين وعكس ثم لان ظاهر
قوله هنا من املاق اي فقر ان الاملاق حاصل للوالدين المخاطبين
لا متوقع فبدأ بهم وظاهر قوله ثم خشية املاق ان الاملاق
متوقع لهم وهم موسرون فبدأ بالاولاد فما هنا يفيد النهي للآبا
عن قتل الاولاد وان تلبسوا بالفقر وما هناك يفيده وان تلبسوا
باليسر **قوله** واذا قلتم فاعدلوا ان قلت لم خص العدل بالقول
مع ان الفعل الى العدل احوج فان الضرر الناشي من الجور الفعلي
اقوى من الضرر الناشي من الجور القولي قلت انما خصه بالقول
ليعلم وجوب العدل في الفعل بالاولى كما في قوله تعالى فلا تقل لهما
اف **قوله** ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون وفي الثانية لعلكم تذكرون
وفي الثالثة لعلكم تتقون لان الآية الاولى مشتملة على خمسة
اشيا كلها عظام جسام فكانت الوصية بها من ابلغ الوصايا فختم

هذا البحث وجوابه علي

Copyright © King Saud University